

## العلو للعلي الغفار

السموات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا كذب موسى في قوله إن ا ففوق السموات .  
وقال عزوجل أأمنتف من فف السماء أن فففسف بكم الأرض فالسموات ففوها العرش فلما كان  
العرش ففوق السموات وكل ما علا فهو سماء وليس إذا قال أأمنتف من فف السماء فعني ففمفع  
السموات وإنما أراد العرش الذي هو أعلى السموات ألا ترى أنه ذكر السموات فقال وجعل  
القمر ففهن نورا ولم ففرد أنه ففملأهن ففمفعا .

قال ورأفنا المسلمفن ففمفعا ففرفعون أففدهم إذا دعوا نحو السماء لأن ا ففمستو على العرش  
الذي هو ففوق السماوات فلولا أن ا ففعلى العرش لم ففرفعوا أففدهم نحو العرش وقد قال قائلون  
من المعترلة والجهمية والحرورية إن معنى استوى إستولى وملك وقهر وأنه تعالى فف كل مكان  
وجدوا أن ففكون على عرشه كما قال أهل الحق وذهبوا فف الإستواء إلى القدرة فلو كان كما  
قالوا كان لا فرق بفن العرش وبفن الأرض السابعة لأنه قادر على كل ففء والأرض ففء فاف قادر  
عليها وعلى الفشوش .

وكذا لو كان مستويا على العرش بمعنى الإستفلاء لجاز أن ففقال هو مستو على الأشياء كلها  
ولم ففجز عند أحد من المسلمفن أن ففقول إن ا ففمستو على الألفية والفشوش ففبطل أن ففكون  
الإستواء الإستفلاء .

وذكر أدلة من الكتاب والسنة والعقل سوى ذلك وكتاب الإبانه من أشهر تصانف أفف الحسن  
شهره الفافظ ابن عساكر واعتمد عليه ونسخه بخطه الإمام فففف الدين النواوي ونقل الإمام  
أبو بكر بن فورك المقالة المذكورة عن أصحاب الففءف عن أفف الحسن الأشعري فف كتاب  
المقالات والفلاف